

غريب الحديث لابن قتيبة

وحدَّثني أبي قال : حَدَّثَ رَني عن أبي عُبيدة أنه قال : الوَسين : بَطان مَنسُوج وهو " فَعِيل " في معنى " مفعول أي : مَوْضُون . يُريد : أنَّ نَسْجَه بعضُه على بعض . وقولُهم : للدرع مَوْضُونَة من ذلك . ومنه قول اللّاهِ جَلَّ وعزَّ : على سُرُرٍ مَوْضُونَة يريد : أنَها مضاعفة بعضها في بعض مداخله كما تُوَضَّح لَاقِ الدرع بعضها في بعض وتُضَاعَفُ .

وقوله : قَلَّاقاً يريد أن الناقة قد ضَمَرَت وَلَحِقَ بِطَئُفِها فَاتَّسَعَ الوَسين واضطرب . وقال غيره : الوَسين : الهَوْدَجُ والبَطان للقتاب والسَّيف والتصدير للردل . والحِزام للسَّرج . وقوله : مخالف دين النصارى دينُها . ليس لها هي دين النَّسَما أراد نفسه . وقولُه : اِنَّ تَغْفِرَ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمَّالاً . حدَّثني أبي حدَّثني عبد الرحمن عن عَمِّه عن يعقوب بن مسلم بن أبي طرفة الهذلي أنه قال : مَرَّ أبو خَراش الهذلي يسعى بين الصَّفا والمَروة وهو يقول : " من الرجز "